

## خط أحمر يتوقع تنفيذ "إسرائيل" عملية عسكرية في رفح في رمضان ومحاولة استفزاز الاحتلال للمسلمين باقتحام المسجد الأقصى ويكشف عن استمرار الحملات الأمنية على تجار الدولار واحتمالية عرض صفقة على غرار بيع رأس الحكمة قريباً



مضامين الفقرة الأولى: الهجوم على رفح

أشار الإعلامي محمد موسى إلى أن وزير الخارجية سامح شكري، حذر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، خلال اتصال هاتفي من مخاطر أية عملية عسكرية في مدينة رفح لعواقبها الإنسانية الكارثية. وأكد رفض مصر التام لمحاولات تهجير الشعب الفلسطيني خارج أراضيه، لما في ذلك من مخالفة جسيمة لقواعد وأحكام القانون الدولي ومحاولة يائسة لتصفية القضية الفلسطينية. وأضاف أن الاتصال الهاتفي يأتي في إطار متابعة التشاور والتنسيق بين مصر والولايات المتحدة بشأن تطورات أزمة قطاع غزة.

وأضاف أن الاتصال بين الوزيرين تناول بشكل مستفيض الجهود المشتركة المتواصلة بهدف التوصل إلى هدنة في قطاع غزة وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار، والجهود المبذولة للتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى والمحتجزين. وأوضح أن وزير خارجية الولايات المتحدة أعرب عن تقدير بلاده الكامل للجهود التي تبذلها مصر للوساطة بين إسرائيل وحركة حماس، وجهودها المستمرة في إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وأكد أن شكري استمع إلى إحاطة من نظيره الأمريكي بشأن القرار الأمريكي الخاص بإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع عن طريق الممر البحري، والذي أوضح أنه يعد جهداً مكماً لمعبر رفح البري الذي يظل المنفذ الأساسي للمساعدات، وكذا الجهود الأمريكية لدعم المفاوضات الخاصة بتبادل المحتجزين. وأكد ضرورة تكثيف كافة الجهود من أجل التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار باعتباره الهدف الأسمى الذي يجب أن تتركز الجهود

الدولية عليه لحقن دماء المدنيين الفلسطينيين.

وبين أن الوزيرين تطرقا إلى التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة جنوب البحر الأحمر، وما تشكله من تهديد لحركة التجارة الدولية في هذا الممر الملاحي الدولي الإستراتيجي، وأعاد التحذير من التداعيات الإقليمية الخطيرة والمتزايدة لتوسيع رقعة الصراع في المنطقة بشكل بات يهدد استقرار وسلامة ومصالح العديد من الدول، واتفق الوزيران على مواصلة التنسيق والتشاور والإبقاء على قنوات الاتصال مفتوحة خلال الأيام القادمة لدعم جهود الوساطة وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وقال الدكتور مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن إقامة الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية داخل مدينة رفح الفلسطينية بعد احتكاك بمصر وسيخلق إشكالية كبيرة قد تتسبب في توتر العلاقات بين مصر وإسرائيل. وأضاف أن القيام بعملية عسكرية في رفح التي بها مليون ونصف فلسطيني سيؤدي إلى ارتكاب مجزرة بطريقة صعب جدا التحكم بها، محذرا من خطوات الاحتلال لتصفية القضية الفلسطينية، مشددا على أن الهجوم على رفح سيفجر الأوضاع في الشرق الأوسط. وتابع بأن استجابة إسرائيل لوقف إطلاق النار في غزة بمثابة تهدة للواقع العربي الغاضب منها بشدة، حيث أصبح العالم العربي والإسلامي في حالة غليان من تصرفات الاحتلال، مشيرا إلى أن إسرائيل خسرت أخلاقيا وقانونيا، مبينا احتمالية تنفيذ إسرائيل عملية في رفح في رمضان.

مضامين الفقرة الثانية: اقتحام المسجد الأقصى

أشار الإعلامي محمد موسى إلى أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى وسط "حماية مشددة" من الشرطة الإسرائيلية، وأضاف أن المستوطنين قاموا بجولات استفزازية داخل باحات الأقصى وأدوا طقوسا تلمودية، مشيراً إلى أن جماعات من المستوطنين تقتحم المسجد بشكل يومي عدا يومي الجمعة والسبت. وذكر أن هيئة شؤون الأسرى قالت إن القوات الإسرائيلية اعتقلت نحو 7490 مواطناً من الضفة الغربية منذ بدء الحرب بقطاع غزة في السابع من أكتوبر تشرين الأول الماضي، مبينة أن الجيش الإسرائيلي يواصل تنفيذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة ترافقها اعتداءات بالضرب المبرح وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى عمليات التخريب والتدمير في منازل المواطنين ومصادرة الأموال والأجهزة المحمولة.

وقال الدكتور عبد الغني هندي عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية إن الاحتلال مستمر في انتهاك كل المواثيق والأعراف الدولية التي تعطي للإنسان حرية العبادة وممارسة الشعائر، ولكن الاحتلال يستهدف تغيير عنصري الزمان والمكان في المسجد الأقصى واستبدال شعائر المسلمين في رمضان من صلاة القيام إلى صلوات وعبادات تلمودية. وأضاف أن هناك حالة من الخزي والعار للأنظمة الدولية التي تكيل بمكيالين بشكل واضح وصريح ولا تحترم حق الإنسان في الحياة والطعام والشراب، مشددا على أن الأنظمة الغربية متورطة مع إسرائيل في قتل الفلسطينيين في غزة، والتاريخ لن يرحمهم. وتابع بأن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد استفزاز مشاعر المسلمين في شهر رمضان الكريم من خلال اقتحام باحات المسجد الأقصى والاعتداء على المرابطين، مشددا على أن التعدي على المسجد الأقصى بمثابة تعدي على المسجد الحرام وهذا ليس أمراً هيناً.

مضامين الفقرة الثالثة: تجار السوق السوداء

قال المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن الدولة حريصة على الضرب بيد من حديد على أيدي شبكات تجار العملة التي تستغل الأوضاع الاقتصادية الحالية والترح من السوق الموازية، موضحة أن الدولة تستهدف جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وعقد صفقات كبرى يتم دراستها حالياً وسيتم الإعلان عنها فور الانتهاء من دراستها لتوفير سيولة دولارية. وأضاف: «نسعى للقيام بعملية الإصلاح الشاملة والإصلاح الهيكلي في الاقتصاد مما يمكن الدولة من تجاوز التحديات الراهنة، مشددا على أهمية ضبط سعر الصرف في السوق والقضاء على السوق السوداء». وتابع بأن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة ستؤدي إلى انخفاض تدريجي في الأسعار خلال الفترة المقبلة بعد القضاء على السوق الموازية.

مضامين الفقرة الرابعة: مبادرة خير مزارعنا

قال الدكتور سعيد صالح، مستشار وزير الزراعة، إن هناك توجيهات من وزير الزراعة برفع كفاءة المزارع لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين ولا بد أن يكون لها دور في تحقيق الأمن الغذائي، موضحاً أن منطقة الدقي بها أكبر معرض على مستوى الجمهورية لخدمة محافظات القاهرة الكبرى بتخفيضات من 20 % إلى 50%. وأضاف أننا نستهدف زيادة عدد المنافذ إلى 600 طبقاً لتعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتزويد نسب التغطية على مستوى الجمهورية لخدمة أهاليها في كل المناطق، مشيراً إلى أن هناك 38 منفذ متحرك. وتابع بأن الوزارة لها دور إيجابي وملوس في توفير السلع الغذائية للمواطنين على مستوى الجمهورية، لافتاً إلى أن عدد المنافذ ارتفع إلى 274 في كافة المحافظات.

مضامين الفقرة الخامسة: تطهير الترع

قال المهندس محمد غانم، المتحدث باسم وزارة الري، إن جميع أجهزة الوزارة تواصل عمليات تطهير المساقى الخصوصية في المحافظات بالتزامن مع تطهير الترع، قبل بدء موسم الصيف. وأضاف أن هناك متابعة يومية لمعدلات التطهير لتوفير الاحتياجات المائية سواء كانت للزراعة أو الشرب، مشدداً على تنفيذ هذه الإجراءات الاستباقية قبل حلول شهر 5 التي تتزايد فيه الاحتياجات المائية سواء للشرب أو لري الأراضي. ووجه المتحدث باسم وزارة الري، رسالة إلى المزارعين، مشدد على أن وزارة الري تقوم بدورها في تطهير جميع المصارف والمساقى والترع، وستصل المياه إلى كل المساقى الخصوصية المملوكة للمزارعين، مطالباً المزارعين بضرورة تطهير المساقى الخصوصية.

مضامين الفقرة السادسة: التواصل الاجتماعي

علق الإعلامي محمد موسى، على تقدم عدد من المواطنين تقدموا ببلاغات لنيابة الأموال العامة بالتجمع الخامس، ضد صانع محتوى على منصات التواصل الاجتماعي يتهمونه بالنصب عليهم في مبلغ 50 مليون جنيه بحجة تشغيلها لهم في مطاعم شهيرة على حد قول دفاعهم، وأوضح عدد الضحايا بلغ أكثر من 150 ضحية معظمهم من المقيمين بالخارج، وتواصل معهم المتهم، وعرض عليهم الشراكة وتشغيل أموالهم من العملات الأجنبية، في عدة مطاعم شهيرة، ووعدهم بأرباح مغرية وعالية جداً، ووصلت قيمة المبالغ المودعة له على حساباته البنكية من الشاكين أكثر من 50 مليون جنيه، تحت مسمى شركة "Kingdom Food" وادعى أنه رائد أعمال بزنس المطاعم، ومؤسس مشروع اللحم.